



المغرب هو القطر العربي الوحيد الذي يملك منفذا مزدوجا يطل على محيطين عالميين ، وقد تعزز هذا الوضع الاستراتيجي يوم أصبح مضيق جبل طارق... ممرا حيويا بين أقطار المتوسط والعالم الجديد.

وما لبث المغرب أن اضطلع-بفضل هذا الوضع الممتاز- بمهمة الوساطة بين عالمين.. حيث أصبح نقطة اتصال بين حضارتين ما فتنتا تتفاعلا منذ قرون . ولعل هذه الميزة هي التي ساعدت على اشعاع حضارتنا فيما وراء البحار، حيث تجاوزت أصدائها في العالم الجديد منذ القرن السادس عشر بعد أن اخترقت مجاهل بحر الظلمات.

[www.Achamel.info](http://www.Achamel.info)

Cours pratique en ligne

فالمغرب لم ينزل عن العالم العصري ، ولم يهمل ، كذلك ، تطور السياسة الأوربية والأمريكية.. بل تتبع بكامل الاهتمام ....وأكد العطف حركة تحرير شعوب ما وراء الاطلسي ، وقد كان المغرب في طليعة الدول التي اعترفت باستقلال الولايات المتحدة الامريكية .

ومند القرن السادس عشر ، أمكن للحضارة المغربية التي كانت الى ذلك التاريخ منحصرة في البحر المتوسط ، أن تدخل أمريكا الجنوبية بوسطة البرتغاليين . فقد تلقت البرازيل تأثير المدنية الاندلسية ، فاستمت جميع مظاهر الحياة الاجتماعية الامريكية بطابع مغربي ، وتقتعت المرأة البرازيلية على طريقة زميلتها المغربية ، وكيفت أسلوب حياتها مثل المرأة الصقلية المسيحية تكييفا شبيها بما عهد في الأندلسيات والمغربيات . وأصبحت أشياء كثيرة في البرازيل صورة لما كان عليه مجتمعنا في العصور الوسطى من أناقة النساء الأرستقراطيات في الحواضر ، واتخاذهن الطنافس الوثيرة للجلوس بدل المقاعد الخشبي . الى غير ذلك من طرائق الحياة الفردية ومناهج الفلاحة والغراسة في البادية . فبالرغم من اختلاف الطقس ، استخدم الفلاح الأمريكي أجهزة الفلاحة المغربية وأساليبها ، وانتشر استخدام الطواحين الهوائية في مجموع أنحاء أمريكا الجنوبية مع جميع ما ينطوي عليه نظام الري عندنا (السواقي والآبار ... إلخ) . وقد نقل المعمرون البرتغاليون الى أمريكا جميع ما أنجزه المغاربة في القسم الجنوبي من الأندلس ، من مصانع السكر والقطن إلى مزارع الحوامض ودودة القز (كانت 3060 قرية أندلسية تتعاطى تربية دودة القز) . على أن اللغة الإسبانية الامريكية تنم عن الآثار التي تركتها حضارتنا في الميدان الثقافي والاقتصادي والاجتماعي بأمريكا . فالإصلاح الأمريكي في المياه والسقى والري معظمه عربي . وكثير من الأزهار والنباتات العطرية مازالت تحمل في إسبانيا و أمريكا أسماء عربية . أضف إلى ذلك مايمس الحلى والمصوغات . كما أن الشبه وثيق بين المغرب وأمريكا الجنوبية في ميدان الهندسة المعمارية حيث لا تختلف في البلدين أساليب البناء في الكنائس والأديرة والمنازل والحمامات.

ويضيق المجال عن تعداد المناحي التي تجلت فيها آثار الحضارة المغربية الأندلسية بأمريكا ، فحتى أساليب الطبخ وأسماء العائلات لا تختلف في أمريكا عنها في المغرب . ووحدة أصول العائلات العربية تفسر لنا نجاح الهجرة العربية إلى أمريكا لا سيما العناصر السورية واللبنانية التي أسهمت مع المغاربة منذ العصر الأموي في تكييف الحضارة الأندلسية.

عبد العزيز بن عبد الله ، تاريخ الحضارة المغربية ، الجزء 1 ، دار السلمي ، 1962 ، ص/ص 73-75 (بتصرف)

\*التعريف بالكاتب : [عبد العزيز بن عبد الله: ]

أعماله	مراحل من حياته
*له أزيد من مائة مصنف ، ومنها :	-ولد يوم 28 نونبر 1923م

<p>-نال شهادة البكالوريا سنة 1943م وشهادتي الليسانس في الآداب والحقوق عام 1946م . -عمل أستاذا للحضارة والفن والفلسفة بكلية الآداب(جامعة محمد الخامس) ، وأستاذا بجامعة القرويين ودار الحديث الحسنية . -حاصل على شهادة الاستحقاق الكبرى بالمغرب مع الوسام الذهبي للأكاديمية المحدثّة المغربية . -عضو منتخب في المعهد الجيوغرافي الأمريكي سنة 2001م -توفي رحمه الله يوم 5 فبراير 2012</p>	<p>-تاريخ الحضارة المغربية -الموسوعة المغربية للاعلام الحضارية و البشرية -معلمة المدن و القبائل -معلمة الصحراء -تاريخ المغرب -معلمة الفقه المالكي -الطب والأطباء بالمغرب -معجم الفيزياء -معجم الكيمياء -حقوق الإنسان ومبادئ الإسلام</p>
--	---

**\*ملاحظة النص واستكشافه:**

**1-العنوان - :** تركيبيا : يتكون من ثلاث كلمات تكون فيما بينها مركبين (إضافي+وصفي)

- **معجميا :** ينتمي العنوان إلى المجال الحضاري.

- **دلاليا :** يدل العنوان على الانتشار الذي شهدته الحضارة المغربية في مختلف الأقطار

**2-بداية النص :** تشير إلى دور الموقع الاستراتيجي للمغرب في إشعاع حضارته

**3-نهاية النص :** تشير إلى بعض مظاهر وأمثلة الإشعاع الحضاري للمغرب في البلدان الأخرى

**4-نوعية النص :** نص تفسيري ذو بعد حضاري.

**\*فهم النص:**

**1-الإيضاح اللغوي:**

-**يضطلع :** يتكلف وبأخذ المسؤولية

-**الطنافس :** الحصر والزرابي

-**أرستقراطية :** طبقة عليا في المجتمع تملك المال والجاه والسلطة

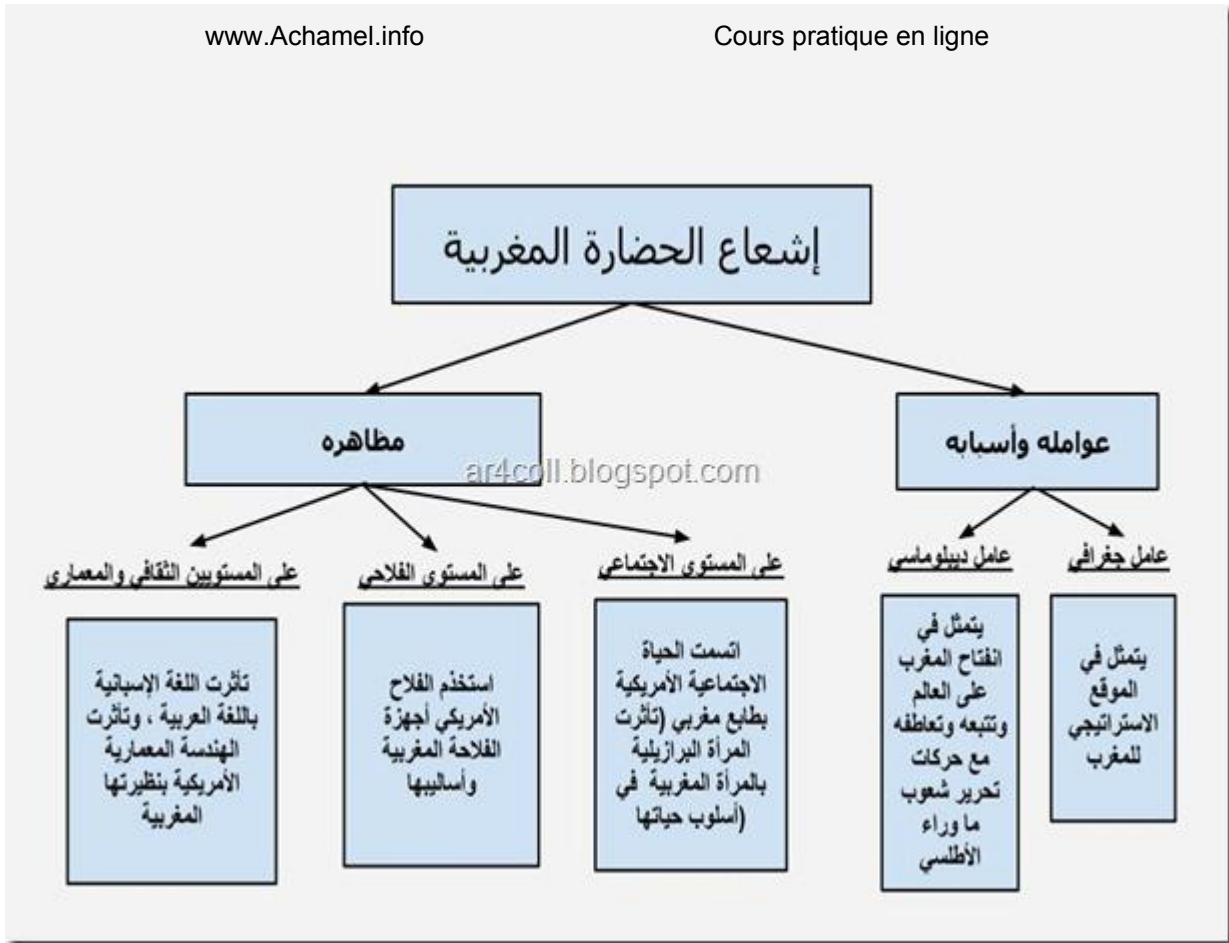
-**إشعاع :** انتشار

**2-الفكرة المحورية:**

إشعاع الحضارة المغربية : أسبابه ومظاهره.

**\*تحليل النص:**

**1-الأفكار الأساسية:**



## 2- الألفاظ والعبارات الدالة على الحضارة:

[حضارتين – إشعاع حضارتنا - المدنية الأندلسية - طابع مغربي - الآثار التي تركتها حضارتنا - تكييف الحضارة الأندلسية]...

### \*التركيب والتقويم:

ساعد الموقع الاستراتيجي للمغرب على إشعاع حضارته ووصولها إلى مختلف الأقطار ولاسيما العالم الجديد . وقد اتخذ هذا الإشعاع للحضارة المغربية عدة مظاهر تمثلت في تأثير الحضارة المغربية في نظيرتها الأمريكية على مختلف الأصعدة ، حيث تأثرت الحياة الاجتماعية الأمريكية بالطابع المغربي ، واستفادت الفلاحة الأمريكية من أساليب الفلاحة المغربية ، كما تجسد هذا التأثير في اللغة الإسبانية التي تضمنت العديد من الكلمات العربية ، وتجسد أيضا في الهندسة المعمارية المغربية التي وصل صداها إلى أقطار أمريكا الجنوبية حيث تم اعتمادها في بناء الكنائس والأديرة والمنازل والحمامات.

\*يتضمن النص قيمة حضارية تتجلى في إشعاع الحضارة المغربية وقدرتها على التأثير في الحضارات الأخرى